[195] عي إليهم وأده يا ذا الجلال والاكرام، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، إنك على كل شئ قدير (1). 30 - المتهجد والبلد والاختيار: دعاء آخر ليوم الاربعا: بسم ا الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد قبل كل شئ، خلقت كل شئ وأنت بعد كل شئ، و أنت وارث كل شئ، أحصى علمك كل شئ، وأحاطت قدرتك بكل شئ، فليس يعجزك شئ ولا يتوارى منك شئ، خشع كل شئ لاسمك، وذل كل شئ لملكك واعترف كل شئ بقدرتك. اللهم لا يقدر أحد قدرك، ولا يشرك أحد حق شكرك، ولا تهتدي العقول (2) لصفتك، لا يدري شئ كيف أنت غير أنك كما نعت نفسك حارت الابصار دونك، وكلت الالسن عنك، وانتهت العقول دونك، وضلت الاحلام فيك، تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك، وقدرت بجبروتك، وقهرت عبادك اللهم وأدركت الابصار و أحصيت الاعمال وأخذت بالنواصي ووجلت دونك القلوب (3). اللهم فأما الذي نرى من خلقك فيهولنا من ملكك، ويعجبنا من قدرتك، وما نصف من سلطانك فدليل فيما يغيب عنا منه، وقصر فهمنا عنه، وانتهت عقولنا دونه، وحالت الغيوب بيننا وبينه. اللهم أشد خلقك خشية لك أعلمهم بك وأفضل خلقك بك علما أخوفهم لك وأطوع خلقك لك أقربهم منك وأشد خلقك لك إعظاما أدناهم إليك، لا علم إلا خشيتك ولا حلم (4) إلا الايمان بك، ليس لمن لم يخشك علم ولا لمن لم يؤمن بك حلم، وكيف لا تعلم ما خلقت وتحفظ ما قدرت وتفهم ما ذرأت وتقهر ما ذللت و

---

(1) البلد الامين: 127 - 128. (2) القول خ. (3) في المصباح: وجلت دون القلوب، وما في المتن جعله نسخة في الهامش. (4) حكم خ ل وهكذا فيما يأتي.